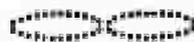




الامير الجليل البرنس عمر طوسن باشا امير المال والتعلم والاحسان

هذا امير جلّ فينا فضله ايماننا ترهبو به مثل الفرز
يا حطاللا الدهر اراانا بؤسه حتى اعاد الله للمصر (عمر)



أمير جليل ، ذو مجد أثيل ، وثروة واسعة ، وأملاك شاسعة ، وعلم
غزير ، وأدب جم وفير ، وحسب شرف أصله ، وطالب فرعه ، كريم
الاخلاق ، طيب الاعراق ، حميد الخلال مع رفة وجلال ومع هذا الشرف
الرفيع المنار تراه متواضعاً لين البريكة ولا غرابة فإن التواضع في الشرف
اشرف شرف

والمعلوم المتعارف ان من كان على مثل هذا العز الباذخ والمجد الشامخ
يتضي اوقاته في ما يعود على النفس بالانشراح وبرتم في مجوحة الابد
والانس ورجد العيش في رياض السرور ومباهج الجود ولكننا اذا القينا
نظرة على تاريخ هذا الامير الخطير نجده مملوءاً بجلال الاعمال وحميد
الفعال بل مملوءاً بما يجي الذكر ويخلد جميل الأثر وما يزين جيد التاريخ
بتعود المكارم والفضائل

فهو يلمب غيرة على الوطن وله في خدمته آثار مشكورة واعمال
مبرورة لا يدخر وسماً في العمل على ترقية شؤونه المادية والتجارية
والصناعية ولا يستكف من الوقوف على منابر الخطابة يتلو آيات
الاصلاح مرشداً الى سبيل الفلاح . وله قلب حساس وشعور رقيق يتألم
لآلام الانسانية ويسارع الى نجدة المنكوبين من ابناءها بهاله وتأليف اللجان
نحت رئاته لجم الاموال لاغاثة الملهوفين وانقاذ المصابين وهو في هذا المضمار
لا يبارى ولا يجارى فهو امير مصر بل حرة كريمة في جيد البهر وقد رأينا
أن زين جيد (الآخاء) بخطبة فديسة القاها في المجمع العلمي المصري على
ملا من الناس وما هي بنصها وفصها